الأغاني

(كان كالغيثِ تراخى مُدّةً ... وأتى بعد قُنوط مُرويا) .

(طاب يومانِ لنا في قُربه ... بعد شهرين لهجرٍ مضَيا) .

(فأقرّ اللهُ عَيني وشفَى ... سَقَماً كَان لجسمي مُبليا) .

لعريب في هذا الشعر لحنان رمل وهزج بالوسطى .

أنشدني الصولي C لإبراهيم بن المدبر في عريب .

(زعموا أني أُحبّ عَريبا ... صدقوا واللهِ حُبَاً عجيباً) .

(حلّ من قلبي هواها مَحلاّ ... لم تَدَعْ فيه لخَلْق نصيبا) .

(ليقلْ من قَدْ رَأى الناس قدْما ... هل رأى مثلَ عَريب يا عَرِيبا) .

(هي شمسُ والنساء نُجومُ ... فإذا لاحت أفلْن غُيوبا) .

وأنشدني الصولي أيضا له فيها .

(إلا يا عريبُ وُقيتِ الرّدى ... وجنّبك اللهُ صَرْف الزمنْ) .

(فإنك أصبحتِ زينَ النساء ... وواحدة الناس في كل فَنّ) .

(فقرُبكِ يُدني لذيذَ الحياةِ ... وبعدُكَ ينفي لذيذَ الوَسَنْ) .

(فنعم الجليسُ ونعم الأنيسُ ... ونعم السّميرُ ونعم السّكن) .

و أنشدني أيضا له .

(أن عريبا خُلقتْ وحدَها ... في كلّ ما يحسُنُ من أمرها) .

(ونعمة للّهِ في خَلقِه ... يقصّرِ العالَم عن شكرها) .

(أشهدُ في جاريتَيها على ... أنهما مُحْسِنَتَا دَهرِها)